

مفردات القرآن

كتم .

- الكتمان : ستر الحديث يقال : كتمته كتما وكتمانا . قال تعالى : { ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله } [البقرة / 140] وقال : { وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون } [البقرة / 146] { ولا تكتموا الشهادة } [البقرة / 146] { ولا تكتموا الشهادة } [البقرة / 283] { وتكتمون الحق وأنتم تعلمون } [آل عمران / 71] وقوله : { الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله } [النساء / 37] فكتمان الفضل : هو كفران النعمة ولذلك قال بعده : { وأعدنا للكافرين عذابا مهينا } [النساء / 37] وقوله : { ولا يكتمون الله حديثا } [النساء / 42] قال ابن عباس : إن المشركين إذا رأوا أهل القيامة لا يدخل الجنة إلا من لم يكن مشركا قالوا : { والله ربنا ما كنا مشركين } [الأنعام / 23] فتشهد عليهم جوارحهم فحينئذ يودون أن لم يكتموا الله حديثا (أخرجه ابن جرير 5 / 94) . وقال الحسن : في الآخرة مواقف في بعضها يكتمون وفي بعضها لا يكتمون وعن بعضهم : { لا يكتمون الله حديثا } [النساء / 42] هو أن انطق جوارحهم